. @ 2728 @

(فأشبهت واسطة في عقد % مطلة على ركاب الوفد) .

(كأنها أم النعام الربد % عجاجها شيب بينها المرد) .

(واجدة بالبر أي وجد % تذكرت طيب ثراه الجعد) .

(أيام تغذى بحيا كالشهد % ولمع برق وحنين رعد) .

(فهي تعيد أنة ونئدي % كما يئن موثق في القد) .

(لولا امتداد الطنب الممتد % لشمرت تشمير ذات الجد) .

(وصافحت خد الثرى بخد %) .

قال الشمشاطي وأنشدنا أبو القاسم العلوي قال وأنشدني الأنطاكي من قصيدة .

(وللماء من حولنا ضجة % إذا الماء كافح تلك العروبا) .

(حبال تؤلفها حكمة % فتمحو البحار بها لا السهوبا) .

(تقابلنا في قميص الدجى % إذا الأفق أصبح منه سليبا) .

(حيازيمها الدهر منصوبة % تعانق للماء وفدا غريبا) .

(عجبت لها شاحبات الخدود % لم يذهب الري عنها الشحوبا) .

(إذا ما هممنا بغشيانها % ركبت لها ولدا أو نسيبا) .

(يجاورها كل ساع يرى % وإن جد في السير منها قريبا)